

## أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (2)

علي عبدالعزيز الشبل

القرآن لتشقى الا تذكرة الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري الايمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:43](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المستمعون ايها المسلمون في كل مكان حينما بلغ اليه هذا الاثير احبييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:01:04](#)

وحياكم الله اذا هذا اللقاء المتجدد الذي اتذاكر فيه معكم الايمان والحياة نعم عنوان السعادة في هذه الدنيا هو بالايمان بالله وفي توحيده سبحانه وفي اخلاص العبادة والعمل له وحده دونما شريك - [00:01:29](#)

هذا عنوان السعادة في الدنيا وهو عنوان الفلاح والسعادة الابدية السرمدية يوم القيامة مضى في لقاء سابق ايها الاخوة التنبيه على اهمية التوحيد وعلى فضله وعلى جلالة امره وعلى انه اساس الدين - [00:01:54](#)

واسه الذي عليه يعتمد في هذا اللقاء اتناول معكم ايها الاخوة والاخوات خطر الشرك بالله الذي يحبط العمل والذي يبغضه الله جل وعلا بغضا مؤكدا والذي لا يغفره سبحانه لصاحبه - [00:02:16](#)

الشرك بالله الذي يوجب لصاحبه اذا مات عليه خير تائب منه ان يكون خالدا مخلدا في نار جهنم الشرك بالله الذنب الذي هو اعظم الذنوب الذي حرمة الله جل وعلا على المكلفين انسا وجنا - [00:02:40](#)

ان اعظم ما امر الله به ايها الاخوة والاخوات هو افراده سبحانه بالعبادة وهو التوحيد واعظم ما نهى الله عز وجل عنه هو الشرك به سبحانه هذا اعظم ما نهى الله عنه - [00:03:02](#)

من خطر الشرك بالله الذي عنوان الفساد في هذه الدنيا في طروئه وفي انتشاره وفي الوقوع فيه وفي ذيوعه بين المكلفين من اعظم اخطار الشرك بالله انه الذنب الذي توعد الله وعيدا - [00:03:20](#)

محققا منجزا انه لا يغفره لصاحبه قال سبحانه وتعالى في ايتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الخطر الثاني من خطر الشرك بالله ايها الاخوة والاخوات - [00:03:41](#)

لنحذره ونتقيه ونتباعد عنه ونتحاذر منه ان الشرك بالله يحبط سائر العمل نعم يحبط الاعمال كلها فلا تقبل عند الله اذا صاحبها الشرك به سبحانه وتعالى ان يشرك بالعبادة مع الله غيره - [00:04:03](#)

وقال سبحانه وتعالى متوعدا نبيه وانبياء الله عليهم جميعا الصلاة والسلام وقال في اخر سورة الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين - [00:04:28](#)

لو اشرك نبينا صلى الله عليه وسلم وحاشاه ذلك ولو اشرك من قبله من الانبياء والمرسلين وحاشاهم ايضا ذلك عليهم الصلاة والسلام ما النتيجة ما الوعيد الذي يتحقق عليهم هبوط العمل اولا - [00:04:51](#)

ثانيا وليكونوا من الخاسرين ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت اشركت مع الله غيره في عبادة من العبادات لئن اشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين ان الخاسر - [00:05:10](#)

الخسران المبين الذي حبط عمله ان هذا هو الذي اشرك مع الله غيره اذا كان هذا في حق الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام

وحاشاهم ان يشركوا مع الله فكيف بمن دونهم - [00:05:31](#)

من عموم المكلفين انسا وجنا الخطر الثالث ايها الاخوة والاخوات من اخطار الشرك بالله انه يوجب لصاحبه الخلود في النار اذا مات على هذا الشرك كما قال جل وعلا متوعدا - [00:05:48](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ولخطر هذا الشرك وللخوف منه ترجم شيخ الاسلام في كتاب التوحيد بابا قال باب الخوف من الشرك واطلق فيه الخوف - [00:06:07](#)

من الشرك اكبره ومن الشرك اصغره من الشرك دقيقه ومن الشرك جليله ليحذره المؤمن ويتقيه ويسلم في دينه وفي عقيدته وفي ايمانه ولا يكون مقدوحا فيه بالشرك سواء كان الشرك الاكبر - [00:06:29](#)

او الشرك الاصغر ليهنأ في الدنيا بتوحيد الله ثم يفوز الفوز العظيم في جنان الله عز وجل بما حققه في دنياه من توحيده ولهذا من خطر الشرك انه يوجب لصاحبه الخلود في النار - [00:06:49](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ان الفوز العظيم ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون الفوز العظيم وفي تحقيق الايمان بالله وتوحيده - [00:07:09](#)

والحذر من الوقوع في الشرك به سبحانه والكفر به ان هذا يورث لصاحبه الفوز العظيم كما قال جل وعلا فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:07:28](#)

الخطر الرابع من اخطار الشرك بالله سبحانه وتعالى ان المشرك بالله اذهب عن نفسه العصمة عصمة دمه او لا وعصمة نفسه وعصمة ما له ثانيا ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:07:48](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل افاد هذا الحديث عصمة المؤمن - [00:08:10](#)

بهذا الايمان والتوحيد عصمة نفسه ودمه كما عصمة ماله وعرضه في هذه الدنيا لان الله عصمه بماذا بما حقق لله من التوحيد له امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:08:32](#)

واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك حققوا هاتين الشهادتين وحققوا التوحيد والايمان بالله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اي الا بحق هذه الشريعة المقتضية لهذا الايمان والتوحيد - [00:08:52](#)

فاذا قتل قصاصا وقودا واذا بدل دينه اقيم عليه حد الردة واذا بين الجماعة وفارقها وخرج عليها استحل بذلك الخروج على الجماعة استحل دمه وعرضه كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:09:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - [00:09:38](#)

وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ايضا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدينه المفارق للجماعة والنفس بالنفس والسيب الزاني اي اذا زنا وهو محصن فان عصمته تزول - [00:09:56](#)

لماذا؟ بما انتهك من حرمات الله عز وجل فحل دمه ووجب من ولي الامر ان يقيم عليه حدا الرجم نعوذ بالله من مسخطاته ومن موجبات غضبه ونسأله جل وعلا ان يحل علينا رضاه بالايمان به وتوحيده - [00:10:17](#)

الا لا يرفعه عنا حتى نلقاه لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين والى لقاء اخر قريب في هذا البرنامج الايمان والحياة. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم القبول. والرضا التام انه جواد كريم. الله - [00:10:37](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة - [00:10:59](#)

لمن يخشى. الايمان والحياة اجمل وارق التحايا من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري الايمان والحياة - [00:11:23](#)